

ثالثاً: حالات عملية على المرتبات و الأجور في بعض القطاعات:

1- كشف المرتبات والأجور للموظفين لشهر (في القطاع الحكومي).

الجدول رقم (5/1/3)
نموذج كشف المرتبات و الأجور للموظفين في القطاع الحكومي.

المبالغ بالفرنك الجيبوتي	البيان
	أ- إجمالي الدخل (+) الراتب الأساسي + بدل المسؤوليات + بدل المواصلات +
	إجمالي الدخل =
	ب- الاستقطاعات القانونية (-) قسط التقاعد 6% - الضريبة المستحقة - الغياب - سلفة مقدمة -
	إجمالي الاستقطاعات =
	الصافي الدخل الشهري = (أ- ب) + بدل السكن (صافي ما يستلمه الموظف) =

المصدر: مكتب الضرائب المرتبات والأجور في جمهورية جيبوتي.

- يستخدم هذا الكشف في تحديد الضريبة على المرتبات و الأجور في الجهات الحكومية و القطاع العام و المختلط ويلاحظ بما يلي:-
- يدرج إجمالي الدخل الذي يحصل عليه الموظف الراتب الأساسي، و بدل المسؤولية، و بدل المواصلات مضافاً إليه البدلات الأخرى.
 - عند تحديد إجمالي الاستقطاعات فيدرج قسط التقاعد بنسبة 6% من إجمالي الراتب و الضريبة المستحقة، و بدل السكن و سلفة مقدمة إن وجدت.
 - أنه تم خصم الغياب من إجمالي الاستقطاعات القانونية أي بعد أن خضعت ضريبة المرتبات و الأجور.
 - أنه تم إضافة بدل السكن من ضمن الاستقطاعات القانونية حتى لاتخضع لضريبة المرتبات و الأجور.

(2) - كشف المرتبات والأجور للموظفين لشهر (في قطاع الخاص).

الجدول رقم (6/1/2)
نموذج كشف المرتبات و الأجور للموظفين في القطاع الخاص.

المبالغ بالفرنك الجيبوتي	البيان
	أ- الإجمالي الدخل (+) + الراتب الأساسي + ساعات عمل إضافية + بدل المسؤوليات + بدل السكن + بدل المواصلات - الغياب
	إجمالي الدخل =
	ب- الاستقطاعات القانونية (-) - قسط التقاعد 4% - الضريبة المستحقة - السلفة المقدمة
	إجمالي الاستقطاعات =
	الصافي الدخل الشهري = (أ - ب) (صافي ما يستلمه الموظف) =

المصدر: مكتب الضرائب المرتبات والأجور في جمهورية جيبوتي.

- يستخدم الشكل السابق في تحديد ضريبة المرتبات و الأجور في القطاعات الخاصة.
- أنه يتم إدراج بدل السكن من ضمن مكونات إجمالي الدخل حتى تخضع ضريبة المرتبات و الأجور بالعكس في القطاع العام.
- يخصم الغياب من إجمالي الدخل حتى لا تخضع ضريبة المرتبات و الأجور .
- أنه تم إدراج قسط التقاعد من إجمالي الاستقطاعات القانونية بنسبة 4% من الراتب الأساسي.
- ويرى الباحث عند تطبيق أسعار الضريبة على المرتبات و الأجور في كلا القطاعين (العام و الخاص) بعدم التفريق.
- الشخص الطبيعي المقيم و غير المقيم إلا أنه ضرورة التفرقة بين المكلف المقيم و غير المقيم في كلتا الحالتين.

لإيضاح كيفية تطبيق هذين الشكليين نقوم بعملية مقارنة بين الموظفين نذكر بالمثالين التاليين في القطاع الخاص.

المثال الأول:

يتقاضى الموظف الأول في إحدى شركات القطاع الخاص راتب شهري 88.500 فرنك جيبوتي كما أنه يتقاضى 10.000 فرنك جيبوتي بدل المواصلات و أيضاً استلم الموظف في منتصف شهر سلفه 8.000 فرنك جيبوتي استقطعت من مستحقات هذا الشهر.

و المطلوب:

- 1- احتساب الضريبة المستحقة.
- 2- تحديد صافي ما يستلمه الموظف.

تمهيد الحل:

قسط التقاعد = الراتب الأساسي + بدل المواصلات $\times 4\%$

قسط التقاعد = $88.500 + 10.000 \times 4\% = 3.940$ فرنك جيبوتي.

و لتحديد الضريبة المستحقة = $98.500 - 3.940 = 94.560$

$90.000 > 95.000 > 94.560$

الحل .

(1)- الضريبة المستحقة:

ترتيب الشريحة	قيمة الشريحة	نسبة الضريبة
الأول	$\Rightarrow 25.000$	حد الإعفاء الشهري
الثاني	بين 25.000 و 30.000	500
الثالث	$15\% \times (30.000 - 50.000)$	3.000
الرابع	$18\% \times (50.000 - 95.000)$	8.100
	إجمالي الضريبة المستحقة	11.600

(2) صافي ما يستلمه الموظف

المبالغ بالفرنك الجيبوتي	البيان
88.500	1- الإجمالي الدخل (+)
10.000	الراتب الأساسي + بدل المواصلات
98.500	إجمالي الدخل =
3.940	2- الاستقطاعات القانونية (-)
11.600	قسط التقاعد $\times 4\%$ =
8.000	الضريبة المستحقة =
	سلفة مقدمة =
23.540	إجمالي الاستقطاعات =
	الصافي الدخل الشهري = (أ - ب)
	صافي ما يستلمه الموظف (2-1) =
= 74.960 فرنك جيبوتي.	(23.540 - 98.500) =

المثال الثاني:

يستلم الموظف الثاني في السفارة اليمنية مبلغ 84.000 فرنك جيبوتي كراتب أساسي بالإضافة إلى بدل المواصلات بمبلغ 10.000 فرنك جيبوتي .

و المطلوب:

1- تحديد الضريبة المستحقة.

2- صافي ما يستلمه الموظف.

تمهيد الحل:

قسط التقاعد= الراتب الأساسي + بدل المواصلات $\times 4\%$

$$3.760 = 10.000 \times 4\% + 84.000$$

$$90.240 = 3.760 - 94.000$$

$$95.000 > 90.240 > 90.000$$

الحل

1- الضريبة المستحقة

ترتيب الشريحة	قيمة الشريحة	نسبة الضريبة
الأول	$\Rightarrow 25.000$	حد الإعفاء الشهري
الثاني	بين 25.000 و 30.000	500
الثالث	$(30.000 - 50.000) \times 15\%$	3.000
الرابع	$(50.000 - 95.000) \times 18\%$	8.100
	إجمالي الضريبة المستحقة	11.600

(2)- صافي ما يستلمه الموظف.

المبالغ بالفرنك الجيبوتي	البيان
	1- الإجمالي الدخل (+)
84.000	= الراتب الأساسي
10.000	+ بدل المواصلات
94.000	= إجمالي الدخل
94.000	= إجمالي الدخل
	2- الاستقطاعات القانونية (-)
3.760	= قسط التقاعد 4x %
11.600	= الضريبة المستحقة
15.360	= إجمالي الاستقطاعات
	(صافي ما يستلمه الموظف) (2-1) =
78.640 فرنك جيبوتي.	= (15.360-94.000)

تبين لنا من خلال المقارنة السابقة التي أجريناها بين كل من الموظف الأول و الموظف الثاني فإننا نلاحظ ما يلي:-

- أن بدل المواصلات لكلا الموظفين متساوية = 10.000 فرنك جيبوتي.
- أن كلا الموظفين يستلمون برواتب مختلفة من و إلى اخر, إلا أن نسبة الضريبة المستحقة متساوية و هذا لا يعتبر عدالة.

- فنجد أن الموظف الأول يستلم براتب الأساسي 88.500 فرنك جيبوتي و أن الضريبة المستحقة تساوي 11.600، بينما الموظف الثاني يستلم براتب الأساسي 84.000 فرنك جيبوتي و أن الضريبة المستحقة تساوي 11.600 ، أي أنه لا يوجد الفرق بين نسبة الضريبة المستحقة رغم أن الراتب الأساسي مختلف تماماً بالفارق 88.500-84.000=4.500 فرنك جيبوتي. و لأن قانون الضريبة يطبق بهذه الطريقة.

و يرى الباحث أن مبدأ شخصية الضريبة يتطلب أن يدفع أصحاب الدخل الكبيرة ضريبة أكثر مما يدفع أصحاب الدخل البسيطة و لكي يتحقق العدالة الضريبية فإن هذه الطريقة بعيدة و خالية عدالة لذا يوصي الباحث بتعديل هذه الطريقة و استخدام طريقة أفضل لتحقيق العدالة، و أعدل الطريقة هي الطريقة التقريبية أي إذا كان الراتب 86.000 تقرب الى 85.000 بينما إذا كان الراتب 88.000 تقرب إلى 90.000 و هكذا.

المثال الثالث:

يتقاضى مدير في إدارة المبيعات في إحدى المؤسسات (مؤسسة محمد عبيدي) 600 فرنك جيبوتي في ساعة واحدة بالإضافة إلى 10.000 فرنك جيبوتي بدل المواصلات مرتبطة بالنشاط .

و توفرت لديك البيانات التالية.

1- يعمل الساعات الإضافية كما يلي :-

الأسابيع	الأسبوع الأول	الأسبوع الثاني	الأسبوع الثالث	الأسبوع الرابع	الأسبوع الخامس
الساعات	42	57	48	50	16

2- استلم مدير الإدارة مبلغ 20.000 فرنك جيبوتي سلفة نقدية تم استقطاعها بالكامل من مستحقات هذا الشهر.

3- استلم المدير مبلغ 40.000 فرنك جيبوتي بدل السكن النقدي.

4- استلم المدير أيضًا 30.000 فرنك جيبوتي بدل المسؤولية.

و المطلوب:

1- إحتساب ساعات العمل الإضافي.

2- تحديد الضريبة المستحقة.

3- تحديد صافي ما يستلمه الموظف في مؤسسة محمد عبيدي.

تمهيد الحل:

(1)- الراتب الأساسي = الراتب في ساعة واحدة $\times 173^{1/3}$

$104.000 = 600 \times 173^{1/3}$ فرنك جيبوتي.

ملاحظة:

أ) نحاسب ساعات العمل الإضافي في الأسبوع الواحد كما يلي(1):-

(1) من 41 ساعة إلى 48 ساعة نضرب 25%.

(2) و من 49 إلى 54 ساعة نضرب 50% .

(3) و أكثر من 54 ساعة في الأسبوع نضرب 75%.

(1) مرجع سابق page 46 Ahmed Mohamed Moussa

(2) - يتم تحديد ساعات العمل الإضافية كما يلي:-

75%	50%	25%	ساعات رسمية	الساعات التي عملها	الأسابيع
0	0	2	40	42	الأسبوع الأول
3	6	8	40	57	الأسبوع الثاني
0	0	8	40	48	الأسبوع الثالث
0	2	8	40	50	الأسبوع الرابع
0	0	$2^{2/3}$	$13^{1/3}$	16	الأسبوع الخامس
3	8	$28^{2/3}$	$173^{1/3}$	213	المجموع

(ج) باحتساب ساعات العمل الإضافية:-

%25

$$. 21.500 = 28^{2/3} \times 750 = 1.25 \times 600 = \%25$$

%50

$$7.200 = 8 \times 900 = 1.50 \times 600 = \% 50$$

%75

$$3.150 = 3 \times 1050 = 1.75 \times 600 = \%75$$

مجموع ساعات العمل الإضافية = 31.850

(3) - قسط التقاعد = الراتب الأساسي + بدل السكن + بدل المسؤولية + بدل المواصلات + الساعات الإضافية $\times 4\%$.

$$\text{قسط التقاعد} = 104.000 + 40.000 + 30.000 + 10.000 + 31.850 \times 4\% = 8.634$$

(4) - لتحديد الضريبة المستحقة = إجمالي الراتب - قسط التقاعد

$$207.216 = 8.634 - 215.850 =$$

إذن: $210.000 > 207.216 > 205.000$

الحل:-

(1) - الضريبة المستحقة

ترتيب الشريحة	قيمة الشريحة	نسبة الضريبة
الأول	≥ 25.000	حد الإعفاء الشهري
الثاني	بين 25.000 و 30.000	500
الثالث	$(30.000 - 50.000) \times 15\%$	3.000
الرابع	$(50.000 - 150.000) \times 18\%$	18.000
الخامس	$(150.000 - 210.000) \times 20\%$	12.000
	الضريبة المستحقة	33.500

(2) صافي ما يستلمه الموظف:

المبالغ بالفرنك الجيبوتي	البيان
	أ- الإجمالي الدخل (+)
104.000	= الراتب الأساسي $600 \times 173^{1/3} =$
21.500	= الساعات الإضافية 25 % $28^{2/3} \times 750 =$
7.200	= الساعات الإضافية 50 % $8 \times 900 =$
3.150	= الساعات الإضافية 75 % $3 \times 1050 =$
40.000	+ بدل السكن
30.000	+ بدل المسؤولية
10.000	+ بدل المواصلات
215.850	= إجمالي الدخل
	2- الاستقطاعات القانونية (-)
8.634	= قسط التقاعد 4 %
33.500	= الضريبة المستحقة
20.000	= سلفة مقدمة
62.134	= إجمالي الاستقطاعات
	(صافي ما يستلمه الموظف) (2-1) =
153.716 فرنك جيبوتي.	= (62.134 - 215.850)

* ساعات العمل الرسمية(1)

- ساعات العمل الرسمية في اليوم واحد = 8 ساعات

- ساعات العمل الرسمية في الأسبوع واحد = 40 ساعة

- ساعات العمل الرسمية في السنة واحدة = $2080 = 52 \times 40$

- ساعات العمل الرسمية في الشهر واحد = $173.33 = 2080 \div 12$ أو $173^{1/3}$

* بما أن قانون الضرائب ينص بأن ساعات العمل الرسمية هي ثمانية ساعات فعلية في اليوم الواحد عدا يوم الجمعة، أما النظرة الأسبوعية فتشير العمل 40 ساعة في الأسبوع لذا فعلى الموظف الالتزام بالحضور و الانصراف في المواعيد المحدودة كما يرى الباحث أن يتم هذه العملية بالتوقيع عن طريق البصمة أو بالأسلوب الذي يراه جهة الإدارة في الأماكن الحكومية و الخاصة.

* كما أنه يسمح للموظف بالعمل أكثر من 8 ساعة حيث يتم احتساب الساعات الإضافية بشكل يومي أو أسبوعي. أي أن ساعات العمل الإضافية هي الساعات الزائدة على الساعات القانونية الرسمية و تقاس بإطارين:-

إطار يومي:- حيث أن كل ساعة زائدة على الساعات اليومية القانونية تعتبر ساعة إضافية.

إطار أسبوعي:- حيث أن كل ساعة فوق عدد الساعات الأسبوعية القانونية (أي فوق 40 ساعة) تعتبر ساعات إضافية.

الأجر الإضافي:- (العمل الإضافي)

" ما يمنح عن الأعمال الإضافية التي تؤديها الموظف في غير ساعات العمل الرسمية المحدودة " (2).

(1) Ahmed Mohamed Moussa page 43 - مرجع سابق

(2) د. بشير عباس العلاق - مرجع سابق - ص 372

و عليه فإن فائض ساعات العمل فوق 40 ساعة تعتبر إضافية سواء سميت وردية أو نوبة أو أي تسمية أخرى.

فقد نجد أن معظم الشركات أو المؤسسات أو الهيئات في جمهورية جيبوتي يشغلون العمال أكثر من 12 ساعة في اليوم الواحد أو أكثر، أي في الأسبوع $12 \times 6 = 72$ ساعة بزيادة $40 - 72 = 32$ ساعة دون تسديد ، كما أنهم يشغلون أيام العطلات و الإجازات دون تعويض . و أيضاً فإنهم يحاولون بشتى الطرق التهرب و تقليص المصاريف الساعات الإضافية في ظل الأزمة الاقتصادية ، و هذا ما يجعلهم في بعض الأحيان يتجاهلون أو يدوسون حقوق الموظفين لديهم بقصد أو بغير قصد.

و في حين تساؤلنا العاملين أكدوا لنا بأن أغليبتهم يخشون على مصادر رزقهم مما يضطرهم العمل من دون مطالبة كامل حقوقهم ، كما أن جهل الموظف عن حقه و فائدة الضريبة للبلد مما يؤثر سلبياً عن البنية الاقتصادية في البلد.

و أن هذه المسألة عدم احتساب الساعات الإضافية هي مشكلة تكثر في الدول النامية فقد يرى الباحث بأنه لا يمكن التنازل عن الحق في تقاضي بدل ساعات إضافية, لأن هذا حق من الحقوق المحفوظة و المحمية للعامل التي لا يمكن التنازل عنها بأية حال ، فهذا الحق لا يسقط و بإمكانه المطالبة به في أية وقت عن طريق تقديم طلب الشكوى إلى الإدارة الضريبية.

المثال الرابع:

في 15 فبراير 2006 م تعين محمد مدرساً في وزارة التربية والتعليم العالي في المرحلة الإعدادية مبلغ 93.000 فرنك جيبوتي مرتب أساسي، و قد توفرت أيضاً البيانات الأخرى التالية:-

أ-) استلم 23.250 فرنك جيبوتي عبارة عن المبلغ الإضافية للمدرسين فقط.

ب-) استلم محمد بدل السكن بمبلغ 50.000 فرنك جيبوتي.

ج-) تغيب عن المدرسة يومين في شهر مايو تم خصمها من إجمالي المستحقات النقدية .

د-) تخفيض قسط الأمن الوطني 10% من إجمالي المستحقات النقدية.

و المطلوب:

1- تحديد الضريبة المستحقة .

2- صافي ما يستلمه الموظف.

تمهيد الحل:

1- يحدد مبلغ أيام الغياب بضرب عدد أيام الغياب x مجموع مستحقات النقدية مقسوماً 30

يوم و ذلك لتحديد أجرة اليوم الواحد من المستحقات

أجرة أيام الغياب = يومين $\times 116.250 = 7.750$ فرنك جيبوتي.

30 يوم

2- قسط التقاعد = الراتب الأساسي $\times 6\%$

$= 93.000 \times 6\%$

$= 5.580$

3- تخفيض مبلغ 10% = الراتب الأساسي + مبلغ الإضافي $\times 10\%$

$= 93.000 + 23.250 \times 10\% = 11.625$

4- صافي الدخل قبل الضريبة = الراتب الأساسي + المبلغ الإضافي - قسط التقاعد - مبلغ تخفيض.

$$11.625 - 5.580 - 23.250 + 93.000 =$$

$$= 99.045 \text{ فرنك جيبوتي}$$

إذن: $100.000 > 99.045 > 95.000$

الحل .

(1)- الضريبة المستحقة:

ترتيب الشريحة	قيمة الشريحة	نسبة الضريبة
الأول	$\Rightarrow 25.000$	حد الإعفاء الشهري
الثاني	بين 25.000 و 30.000	500
الثالث	$15\% \times (30000 - 50000)$	3.000
الرابع	$18\% \times (50000 - 100.000)$	9.000
	الضريبة المستحقة	12.500

(2) - صافي ما يستلمه الموظف في الشهر مايو

المبالغ بالفرنك الجبوتي	البيان
93.000	1- الإجمالي الدخل (+)
23.250	= الراتب الأساسي
116.250	+ مبلغ الإضافية للمدرس
	= إجمالي الدخل
5.580	2- الاستقطاعات القانونية (-)
11.625	= قسط التقاعد 6%
12.500	= خدمات الأمن الوطني 10%
7.750	= الضريبة المستحقة
37.455	= أيام الغياب
	= إجمالي الاستقطاعات
=50.000+78.795	(صافي ما يستلمه الموظف) (2-1) + بدل السكن =
128.795 فرنك جيبوتي	128.795 = 50.000 + (37.455 - 116.250)

- __ عند احتساب قسط التقاعد نضرب ال 6% × الراتب الإجمالي.
- عند احتساب أيام الغياب في القطاع الحكومي تضاف من قائمة الاستقطاعات القانونية بعد أن يتم خصم الضرائب عكس القطاع الخاص كما أن الحكومة تفرض الضريبة باعتبار تزويد الحزينة العامة و ليس باعتبار قدرة المكلف الضريبية .
- أن المبلغ 10% خدمات الأمن الوطني قد تم الحضم من الراتب في السنوات التضخم و الكساد و الحروب الأهلية في القرن العشرين و لم يتم إلغاؤه و قد أصبح أمراً منسياً حتى أن الحكومة لا تعاني الظروف الاقتصادية الصعبة كما كان في القرن العشرين ، و كان إصدار هذا القانون كان في حالة مؤقتة فقط . لذا يرى الباحث أن يلغى هذا القانون في القطاع العام ما دام ألغي في القطاع الخاص.